

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 571 - وقال ابن شاطر السرقسطي .  
( قد كنت لا أدري لأية علة ... صار البياض لباس كل مصاب ) .  
( حتى كساني الدهر سحق ملاءة ... بيضاء من شيبني لفقد شبابي ) .  
( فبذا تبين لي إصابة من رأى ... لبس البياض على نوى الأحباب ) .
- 572 - وهذه عادة أهل الأندلس ولهذا قال الحصري .  
( إذا كان البياض لباس حزن ... بأندلس فذاك من الصواب ) .  
( ألم ترني لبست بياض شيبني ... لأنني قد حزنت على الشباب ) .  
وما أحسن قوله C تعالى .  
( لو كنت زائرتي لراعك منظري ... ورأيت بي ما يصنع التفريق ) .  
( ولحال من دمعي وحر تنفسي ... بيني وبينك لجة وحريق ) .
- 573 - وقال ابن عبدالصمد يصف فرسا .  
( على سايح فرد يفوت بأربع ... له أربعا منها الصبا والشمائل ) .  
( من الفتخ خوار العنان كأنه ... مع البرق سار أو مع السيل سائل ) .
- 574 - وقال ابن عبدالحميد البرجي .  
( أرح متن المهند والجواد ... فقد تعبنا بجدك في الجهاد ) .  
( قضيت بعزيمة حق العوالي ... فقص براحة حق الهوادي ) .
- 575 - وقال عبادة .  
( إنما الفتخ هلال طالع ... لاح من أزراره في فلك ) .  
( خده شمس وليل شعره ... من رأى الشمس بدت في حلك )